بطريركيّة أنطاكيّة وسائر المشرق للسّريان الأرثوذكس
كنيسة السيّدة العذراء مريم للسّريان الأرثوذكس بمصر

شهوخو

حوبو . المحبة

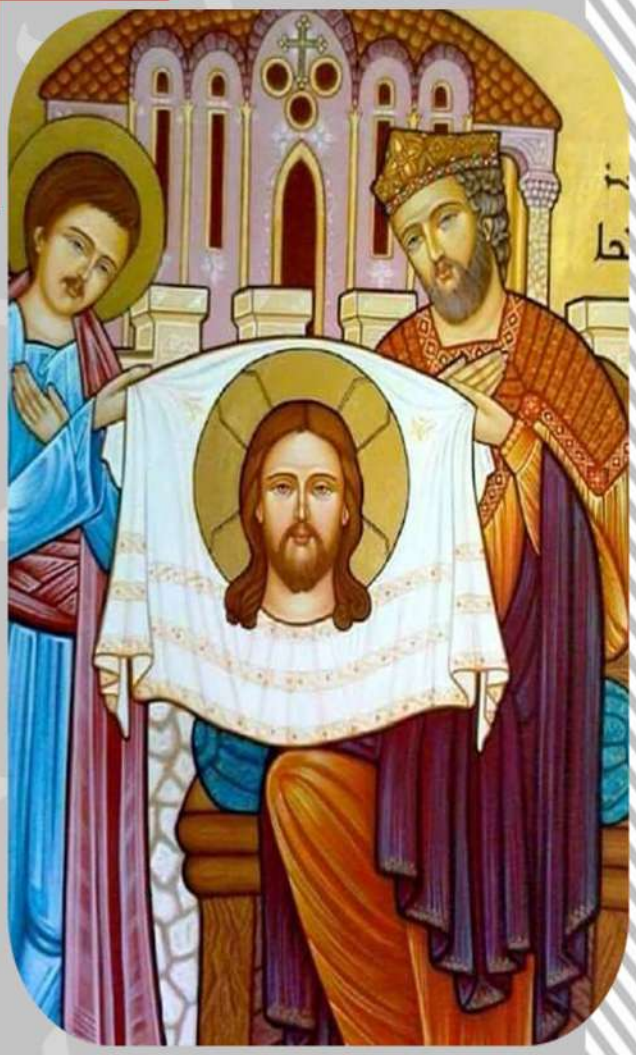

العدد 27
آذار / مارس
ISSN: 29744776

السنة الثالثة
2026

مَحَبَّةُ اللهِ مَكْتُوبَةٌ فِي قُلُوبِنَا. 1 يوحنا 4: 8

لأَنَّ الْمَحَبَّةَ تَسْتُرُ كَثْرَةً مِنَ الْخَطَايَا.1 بط 4: 8

مجلة دورية تصدر عن
كنيسة السيدة العذراء مريم
للسريان الأرثوذكس في مصر

تُجسد هذه الأيقونة معجزة "المنديل المقدس" للملك أبجر الخامس ملك الرها، الذي طلب الشفاء من السيد المسيح. فأرسل له المسيح صورته المنطبعة إعجازياً على منديل قماش، وبمجرد أن لمسه الملك نال الشفاء التام، لتصبح هذه القصة رمزاً لقوة الاستجابة الإلهية.

تُعرف هذه الصورة بـ "الأيقونة غير المصنوعة بيد بشرية"، وهي برهان بصري على حقيقة التجسد الإلهي. يظهر وجه السيد المسيح في المنتصف بهيبة ووقار، ليعلن أن الله قريب من المتألمين، وأن صورته المقدسة هي مصدر تعزية وبركة دائمة لكل مؤمن.

يظهر في التكوين الفني الملك أبجر (يميناً) ممسكاً بالمنديل بتقدير ملوكي، بينما يقف القديس تداوس الرسول (يساراً) وهو الذي حمل المنديل وبشر أهل الرها. تعكس الألوان والخلفية المعمارية عبقرية الفن القبطي في توثيق اللحظات التاريخية بروحانية عالية.

تختصر الأيقونة رسالة "الرجاء الذي لا يخيب"؛ فهي ليست مجرد فن، بل هي نافذة روحية تدعو القارئ للتأمل في محبة الله الشافية. تظل هذه اللوحة كنزاً تراثياً يربط بين التاريخ الكنسي القديم وحاضرنا المليء بالإيمان.

كنيسة السيدة العذراء مريم للسريان الأرثوذكس في القاهرة:

21 شارع قنطرة غمرة، قسم الظاهر- القاهرة- مصر

+20 122 017 6810

syriacorhtodox35@gmail.com

https://syriacorthodox-egypt.com/

الكنيسة السريانية الأرثوذكسية - مصر

النص الكامل للمنشور البطريركي للصوم المقدس لعام 2026

مار اغناطيوس أفرام الثاني
بطريرك أنطاكية وسائر المشرق، والرئيس الأعلى للكنيسة السريانية الأرثوذكسية في العالم أجمع

ܒܫܡ ܐܠܗܐ ܡܪܝܐ ، ܐܠܗ ܟܠ ܢܚܡܬܐ ܘܐܒ ܟܠ ܪܚܡܐ
ܡܢ ܗܘ ܕܝܠܢ ܡܬܝܠܝ ܒܫܡܝܐ ܘܒܐܪܥܐ ܘܒܝܡܐ ܕܠܐ ܐܝܬ ܒܗ ܦܠܓܘܬܐ
ܐܠܗ ܗܘ ܕܝܠܢ ܡܫܘܚܪܪ ܡܫܝܚܐ ܡܪܢ ܘܐܠܗܐ ܕܟܠ ܒܪܝܬܐ
ܐܡܝܢ ܘܐܡܝܢ ܘܐܡܝܢ ܣܠܐ

نهدي البركة الرسولية والأدعية الخيرية إلى إخوتنا الأجلاء: صاحب الغبطة مار باسيليوس جوزيف مفريان الهند، وأصحاب النيافة المطارنة الجزيل وقارهم، وحضرات أبنائنا الروحيين نواب الأبرشيات والخوارنة والقسوس والرهبان والراهبات والشمامسة الموقرين، ولفيف أفراد شعبنا السرياني الأرثوذكسي المكرمين، شملتهم العناية الربانية بشفاعة السيدة العذراء مريم والدة الإله ومار بطرس هامة الرسل وسائر الشهداء والقديسين، آمين.

«سِرَاجٌ لِرِجْلِي كَلاَمُكَ وَنُورٌ لِسَبِيلِي» (المزمور 119: 105) الكتاب المقدّس: سراج الكنيسة ونور حياة الإنسان بعد تفقد خواطركم العزيزة، نقول: سارت كلمة الله جنباً إلى جنب مع الكنيسة، عوناً وسنداً لها في إيمانها وعبادتها وشهادتها، متألّقة كنجم المشرق، تَهدي المؤمنين في دروب الزمان. فقد كانت كلمة الله، على الدوام، المرجع الحيّ الذي يُنير مسيرة الكنيسة، سراجاً للخُطى ونوراً للسبل، كما يشهد داود النبي المرتّل في ترنيمته: «سِرَاجٌ لِرِجْلِي كَلاَمُكَ وَنُورٌ لِسَبِيلِي» (المزمور 119: 105).

ومع تغيّر الأزمنة، وتطوّر العالم، يعيش الإنسان اليوم في إيقاع متسارع يعجّ بالمعلومات، تتراجع معه القدرة على التمييز بين الحق والباطل؛ فيتجدّد عطش النفس إلى كلمة صادقة تلامس الروح، وتنفذ إلى عمق القلب، وتمنح الحياة معناها. أمام هذا الواقع المعاصر، يطرح المؤمن سؤالاً ملحّاً: ما مكانة الكتاب المقدس اليوم؟ وكيف يواصل أداء دوره في حياته؟ ينبع هذا السؤال من الإيمان الصادق الذي تحياه الكنيسة وتشهد له منذ الدهور، إذ تسلّمت الكتاب المقدس وحفظته كأمانة رسولية، بهدف إبراز فاعليته الدائمة ودوره الجوهري في تنشئة المؤمن روحياً وإنجيلياً.

ويظهر هذا التوجّه الروحي بشكل خاص في زمن الصوم الأربعيني المقدّس، باعتباره زمناً للتوبة والعودة إلى المنابع الروحية؛ حيث يُستحضر الكتاب المقدس في قلب الحياة الكنسية مصدراً للإرشاد، ونوراً للتجدّد.

الكتاب المقدس في حياة الكنيسة تتّضح عظمة الكتاب المقدس ومكانته في الكنيسة السريانية الأنطاكية من كونه كلمة حيّة متجذّرة في روح العبادة والليتورجيا، وممتدّة إلى مفاصل حياتها، وفاعلة في عمق خبرتها الإيمانية. ومن هذا الحضور الحيّ ينبثق الدور الأساسي للكتاب المقدس في صياغة الهوية الروحية للكنيسة، وتوجيه شهادتها في العالم؛ إذ صانته في صلواتها وتراتيلها وطقوسها، وجعلت منه مُعيناً دائماً في تنشئة أبنائها وتعليمهم.

يرتبط الكتاب المقدس في هذا التقليد الرسولي الأرثوذكسي ارتباطاً وثيقاً بحياة الكنيسة؛ فالإنجيل يُكرَّم في قلب العبادة، ويُتلى بخشوع، ويُستقبل كخبر يُعلِن الحياة، لأن الكنيسة ترى فيه حضور المسيح، الكلمة المتجسّد، العامل في كنيسته، الذي ما زال يخاطب شعبه ويقوده عبر التاريخ.

الكتاب المقدس: قوة تغيير في حياة المؤمنين ومع وضوح مكانة الكلمة الإلهية في حياة الكنيسة، يبرز التحدّي الحقيقي في ترجمتها من الإطار الكنسي العام إلى الخبرة الشخصية لكل واحد منا.

فالمؤمن المعاصر يواجه خطراً روحياً عظيماً يتمثّل في المسافة التي قد تنشأ بين وفرة الكلمة المقروءة والمسموعة، وبين حضورها الفعلي والمثمر. ويكشف الرب يسوع عن هذا الواقع بوضوح في مثل الزارع (راجع متى 13: 3-9، 18-23)، حيث إنّ البذار مَبذُورَة بغنى، غير أنّ الأرض ليست دائماً مهيّأة لاستقبالها والتفاعل معها.

وهنا يبرز خطر الاعتياد على سماع الكلمة من دون أن يتأثر القلب أو يصحو الضمير. فتصير القراءة مألوفة، ويضعف وقعها على القلب، فيفقد الإنسان نعمة النمو، ولا يستطيع بلوغ ملءِ القامة الروحية التي في المسيح.

إنّ هذا الواقع يكشف الحاجة إلى إصغاءٍ أعمق يُعيد للكلمة فاعليتها في القلب وفي الحياة. وحين تُستقبل الرسالة الإلهية بإنصات وتواضع، تتجذّر الكلمة في كيان الإنسان وإرادته، وتغدو قراءة الكتاب المقدس ممارسة حيّة تُوقظ القلب وتدعوه إلى التجدّد، إذ يقوده الإصغاء إلى الصوت الذي يُنير، ويكشف الحق، ويهب الحياة. ذاك الصوت الإلهي الذي هو: «ٱلطَّرِيقُ وَٱلْحَقُّ وَٱلْحَيَاةُ» (يوحنا 14: 6)، فتقوده الكلمة لفعل مثمر وتجدّد ثابت وسلوك يشهد للحق.

الكتاب المقدس: من الإصغاء الجامد إلى تغيير السلوك والإثمار ينطلق التقليد الكنسي السرياني الأنطاكي من يقين قوي يرى في الكلمة الإلهية معيار الحياة الإيمانية، التي تُقاس بمدى تأثرها بالكلمة وما تُحدِثه من تحوّل في القلب والمسار، يتجاوز حدود المعرفة الذهنية والإدراك العقلي، فيكشف خفايا القلب ويوجّه السلوك بحسب مشيئة الله الخلاصية، كما يقول الرسول بولس: «لِأَنَّ كَلِمَةَ ٱللهِ حَيَّةٌ وَفَعَّالَةٌ وَأَمْضَى مِنْ كُلِّ سَيْفٍ ذِي حَدَّيْنِ، وَخَارِقَةٌ إِلَى مَفْرَقِ ٱلنَّفْسِ وَٱلرُّوحِ وَٱلْمَفَاصِلِ وَٱلْمِخَاخِ، وَمُمَيِّزَةٌ أَفْكَارَ ٱلْقَلْبِ وَنِيَّاتِهِ» (عبرانيين 4: 12).

ومع دخول الكنيسة زمن الصوم الأربعيني المبارك، يُختبر الكتاب المقدس كغذاء يُساعد على النمو الروحي، بحسب شهادة الرب يسوع له المجد: «لَيْسَ بِٱلْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا ٱلْإِنْسَانُ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ ٱللهِ» (متى 4: 4، لوقا 4: 4).

لذا، تدعو الكنيسة أبناءها إلى قراءة الأسفار المقدّسة بروح صلاة وتأمّل وتفاعل، فتصبح القراءة خبرة حيّة تُغيّر الحياة، فتصير الكلمة نوراً يَهدي، وسراجاً يُضيء الدرب، وقوّة تدفع إلى عيشٍ يُقاس بثماره، فتتحوّل الكلمة المقروءة إلى كلمة معاشة، تشهد للمسيح في تفاصيل الحياة اليومية وفي قلب العالم. وهذا الفهم الدقيق لكلمة الله تجسّد بوضوح في خبرة الآباء، الذين عاشوا الكلمة قراءةً وصلاةً، ونهجَ حياة.

الكتاب المقدّس في خبرة الآباء: تعليم مار غريغوريوس ابن العبري في ضوء هذا الفهم الكنسي لكلمة الحياة، يكتسب الرجوع إلى تعليم الملفان مار غريغوريوس يوحنا ابن العبري أهمية روحية وكنسية خاصّة في هذه السنة التي تحيي الكنيسة فيها الذكرى الثمانمائة لميلاده (1226–2026). حيث يتجلّى حضور مار غريغوريوس يوحنا ابن العبري في التقليد السرياني بوصفه ثمرة ناضجة لمسار آبائي متواصل، تَشكّل عبر أجيال من الآباء المعلّمين في الكنيسة السريانية الأنطاكية، الذين جعلوا من الكتاب المقدس محور الحياة الروحية واللاهوتية. فقد بَرَعَ ابن العبري في هذا التراث الحيّ، جامعاً بين التفسير والروح والمعرفة والتأمّل العميق، فأضحى شاهداً أميناً على قوّة الكلمة الإلهية في بناء الإنسان المؤمن وتكوين العقل ونقائه.

وقد تجسّد هذا الفهم في حياة مار غريغوريوس يوحنا ابن العبري نفسها، إذ لم تكن الكلمة عنده موضوع تأمّل ذهني فحسب، بل مسار حياة عاشه في جهاد روحي وخدمة رعوية ومسؤولية كنسية كمفريان للمشرق. فوحّد بين عمق المعرفة واتساع الحكمة، وبين الدراسة والنسك، فجاءت حياته شهادة حيّة على انسجام الكلمة المقروءة مع الكلمة المعاشة.

لقد نظر مار غريغوريوس يوحنا ابن العبري إلى الكتاب المقدس بوصفه ينبوع الحكمة الروحية، وفرصة دائمة للقاء مع الله. فجعل من القراءة المقدسة فعلاً روحياً متكاملاً، يربط المعرفة بالإيمان، والفهم بالصلاة، والتأمّل بالسلوك، ومقدماً إياها قوّةً في وجه الشر وسلاحاً لقهر إبليس وجنوده. ويعبّر ابن العبري عن هذا الوعي الروحي بوضوح في كتاب الإيثيقون، حين يقول: «فقراءة الكتب المقدّسة تُرهب الأبالسة فلا تدنو ممن يمارسها» (الإيثقون، الباب الثاني: أعمال النسك، الفصل السادس: القراءة).

ويتكامل هذا البعد الروحي مع البعد التفسيري في مؤلَّفه «ܡܟܙܢ ܪܙܐ» مخزن الأسرار، حيث قدّم الكتاب المقدس كمخزن حيّ لأسرار الله، يُقرأ في نور الإيمان، ويُفهم بإرشاد الروح القدس، ويقود إلى معرفة تُنير السبيل وتُقوّم الحياة.

أيها الأحباء: يبقى الكتاب المقدس، في كل عصر وكل مكان، كلمة الحياة التي تُسمَع فتوقظ، وتُختبَر فتُجدّد، وتُثمر فتشهد. وفي عالم تكثر فيه الأصوات وتضيع فيه الاتجاهات، تبقى الدعوة إلى الإصغاء والعودة والتجدّد أساساً لا غنى عنه. وحين يضعف الرجاء في قلب الإنسان، تبقى كلمة الله قادرة أن تُنهِضه من الداخل، وتفتح أمامه باب الحياة الذي لا يُغلق أبداً.

وإذا كانت كلمة الله قد رافقت الكنيسة منذ فجرها الرسولي، فهي اليوم تدعونا أن نجعلها رفيقة مسيرتنا. فلنغتنم زمن الصوم الأربعيني المبارك فرصةً متجدّدة نسمح فيها للكلمة أن تدخل إلى أعماقنا، وتعيد ترتيب قلوبنا، فنأتي بثمرٍ مئة وستين وثلاثين (متى 13: 23).

تقبّل الله صومكم وتوبتكم وصلواتكم وصدقاتكم، وأهّلنا جميعاً لنبتهج بعيد قيامته، بشفاعة السيّدة القدّيسة العذراء مريم والدة الإله ومار بطرس هامة الرسل وسائر الشهداء والقدّيسين. ܐܡܝܢ ܢܗܘܐ ܠܢ ܟܠܢ.

صدر عن قلايتنا البطريركية في دمشق في الرابع عشر من شهر شباط سنة ألفين وستة وعشرين

وهي السنة الثانية عشرة لبطريركيتنا

العدد: ٢٠٢٦/٦٦

ܡܪܝ ܚܕ ܟܝܢܐ ܒܟܠ ܟܢܝܫܬ ܟܝܢ
ܡܫܝܚܐ ܡܫܠܡ ܟܢܝܫܬ ܟܝܢ ܐܝܬܝ ܒܥܠܡ
ܚܕ ܡܫܡܫܢܝܢ ܟܝܢ ܚܕ ܟܝܢ ܟܝ
ܒ ܟܝܢ ܒܟܝ ܟܝ

تهدي البركة الرسولية والأدعية الحرية إلى إخوتنا الأجلاء: صاحب الغبطة مار باسيليوس جوزيف مقربان الهند، وأصحاب الباقة المطارنة الجزيل وقارهم، وحضرات أبنائنا الروحيين نواب الأبرشيات والخورنة والقسوس والرهبان والراهبات والشمامسة الموقرين، ولفيف أفراد شعبنا السرياني الأرثوذكسي المكرّمين، تحتهم العناية الربّانية بشفاعة السيّدة العذراء مريم والدة الإله ومار بطرس هامة الرسل وسائر الشهداء والقدّيسين. آمين.

«سِرَاجٌ لِرِجْلِي كَلاَمُكَ وَنُورٌ لِسَبِيلِي» (المزمور ١١٩: ١٠٥)

الكتاب المقدّس: سراج الكنيسة ونور حياة الإنسان

بعد تحفة حواتركم العزيزة، نقول :

سارت كلمة الله حيّاً إلى جنب مع الكنيسة، عوناً وسنداً لها في إيمانها وجهادها وشهادتها، مالئةً كنيسَ المشرق، مُهدي المؤمنين في دروب الزمان. فقد كانت كلمة الله، على الدوام، المرجع الحيّ الذي يُنير مسيرة الكنيسة، سراجاً للخطى ونوراً للسبل، كما يشهد داود النبي المرنّل في ترنيمته: «سِرَاجٌ لِرِجْلِي كَلاَمُكَ وَنُورٌ لِسَبِيلِي» (المزمور ١١٩: ١٠٥).

ومع تعثّر الأزمنة، وتطوّر العالم، يعيش الإنسان اليوم في إيقاع متسارع يغمره بالمعلومات، تتراجع معه القدرة على التمييز بين الحق والباطل، فيتجدّد عطش النفس إلى كلمة صادقة تلامس الروح، وتنفذ إلى عمق القلب، وتمنح الحياة معناها.

أمام هذا الواقع المعاصر، يطرح المؤمن سؤالاً ملحّاً: ما مكانة الكتاب المقدس اليوم؟ وكيف يواصل أداء دوره في حياته؟

ينبع هذا السؤال من الإيمان الصادق الذي تحياه الكنيسة وتشهد له منذ الدهور، إذ تسلّمت الكتاب المقدس وحفظته كأمانة رسولية، بهدف إبراز فاعليته الدائمة ودوره الجوهري في تنشئة المؤمن روحياً وإنجيلياً.

ويظهر هذا التوجّه الروحي بشكل خاص في زمن الصوم الأربعيني المقدّس، باعتباره زمناً للتوبة والعودة إلى المنابع الروحية؛ حيث يُستحضر الكتاب المقدس في قلب الحياة الكنسية مصدراً للإرشاد، ونوراً للتجدّد.

الكتاب المقدس في حياة الكنيسة

تتّضح عظمة الكتاب المقدس ومكانته في الكنيسة السريانية الأنطاكية من كونه كلمة حيّة متجذّرة في روح العبادة والليتورجيا، وممتدّة إلى مفاصل حياتها، وفاعلة في عمق خبرتها الإيمانية. ومن هذا الحضور الحيّ ينبثق الدور الأساسي للكتاب المقدس في صياغة الهوية الروحية للكنيسة، وتوجيه شهادتها في العالم؛ إذ صانته في صلواتها وتراتيلها وطقوسها، وجعلت منه ثمبياً دائماً في تنشئة أبنائها وتعليمهم.

يرتبط الكتاب المقدس في هذا التقليد الرسولي الأرثوذكسي ارتباطاً وثيقاً بحياة الكنيسة؛ فالإنجيل يُكرّم في قلب العبادة، ويُتلى عشوع، ويُستقبل كحدث يُعاين الحياة، لأن الكنيسة ترى فيه حضور المسيح، الكلمة المتجسّد، العامل في كنيسته، الذي ما زال يخاطب شعبه ويقوده عبر التاريخ.

الكتاب المقدس: قوة تغيير في حياة المؤمنين

ومع وضوح مكانة الكلمة الإلهية في حياة الكنيسة، يبرز التحدّي الحقيقي في ترجمتها من الإطار الكنسي العام إلى الخبرة الشخصية لكل واحد منا.

فالمؤمن المعاصر يواجه خطراً روحياً عظيماً يتمثّل في المسافة التي قد تنشأ بين وفرة الكلمة المقروءة والمسموعة، وبين حضورها الفعلي والمثمر. ويكشف الرب يسوع عن هذا الواقع بوضوح في مثل الزارع (راجع متى ١٣: ٣-٨، ١٨-٢٣)؛ حيث إنّ البذار فيأتي بغي، غير أنّ الأرض ليست دائماً مهيّأة لاستقبالها والتفاعل معها.

وهنا يبرز خطر الاعتياد على سماع الكلمة من دون أن يتأثر القلب أو يصحو الضمير. فتصير القراءة مألوفة، ويضعف وقعها على القلب، فيفقد الإنسان نعمة النمو، ولا يستطيع بلوغ ملء القامة الروحية التي في المسيح.

إنّ هذا الواقع يكشف الحاجة إلى إصغاءٍ أعمق يُعيد للكلمة فاعليتها في القلب وفي الحياة. ومن أبرز تنقلل الرسالة الإلهية بإنصات وتواضع، تتحدّر الكلمة في كيان الإنسان وإرادته، وتغدو قرينة الكتاب المقدس ممارسة حيّة لوقف القلب وتدعوه إلى التجدّد، إذ يقوده الإصغاء إلى الصوت الذي يُنير، ويكشف الحق، ويهب الحياة. قائلاً الصوت الإلهي الذي هو: «اَلطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ» (يوحنا ١٤: ٦)، فتقوده الكلمة لفعل متمر وتحدّد ثابت وسلوك يشهد للحق.

الكتاب المقدس: من الإصغاء الجامد إلى تغيير السلوك والإثمار

يتطلّق التقليد الكنسي السرياني الأنطاكي من يقين قوي يرى في الكلمة الإلهية معيار الحياة الإيمانية، التي تُقاس بمدى تأثرها بالكلمة وما تُحدثه من تحوّل في القلب والمسار، يتجاوز حدود المعرفة الذهنية والإدراك العقلي، فيكشف خفايا القلب ويوجّه السلوك بحسب مشيئة الله الخلاصية، كما يقول الرسول بولس: «لأَنَّ كَلِمَةَ اللهِ حَيَّةٌ وَفَعَّالَةٌ وَأَنْفَذُ مِنْ كُلِّ سَيْفٍ ذِي حَدَّيْنِ، وَخَارِقَةٌ إِلَى مَفْرَقِ النَّفْسِ وَالرُّوحِ وَالْمَفَاصِلِ وَالْمِخَاخِ، وَمُمَيِّزَةٌ أَفْكَارَ الْقَلْبِ وَنِيَّاتِهِ» (عبرانيين ٤: ١٢).

ومع دخول الكنيسة زمن الصوم الأربعيني المبارك، تختبر الكتاب المقدس كغذاء يُساعد على النمو الروحي، بحسب شهادة الرب يسوع له المجد: «لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الإِنْسَانُ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللهِ» (متى ٤: ٤، لوقا ٤: ٤).

لذا، تدعو الكنيسة أبناءها إلى قراءة الأسفار المقدّسة بروح صلاة وتأمل وتفاعل، فتصبح القراءة خبرة حيّة تُعزّز الحياة، فتصير الكلمة نوراً يهدي، وسراجاً يُضيء الدرب، وقوّة تدفع إلى عيش يُقاس بثماره، فتتحوّل الكلمة المقروءة إلى كلمة معاشة، تشهد للمسيح في تفاصيل الحياة اليومية وفي قلب العالم. وهذا الفهم الدقيق لكلمة الله يُحدّد بوضوح في حبرة الآباء، الذين عاشوا الكلمة قراءةً وصلاةً، وفمح حياة.

الكتاب المقدّس في خبرة الآباء: تعليم مار غريغوريوس ابن العبري

في ضوء هذا الفهم الكنسي لكلمة الحياة، يكتسب الرجوع إلى تعليم المُلفان مار غريغوريوس يوحنا ابن العبري أهمية روحية وكنسية خاصّة في هذه السنة التي تحيي الكنيسة فيها الذكرى الثمانمائة لميلاده (١٢٢٦–٢٠٢٦). حيث يتجلّى حضور مار غريغوريوس يوحنا ابن العبري في التقليد السرياني بوصفه ثمرة ناضجة لمسار آبائي متواصل، تشكّل عبر أجيال من الآباء المعلّمين في الكنيسة السريانية الأنطاكية، الذين جعلوا من الكتاب المقدس محور الحياة الروحية واللاهوتية. فقد نزع ابن العبري في هذا التراث الحيّ، جامعاً بين التفسير والروح والمعرفة والتأمّل العميق، فأصبح شاهداً أميناً على قوّة الكلمة الإلهية في بناء الإنسان المؤمن وتكوين العقل ونقائه.

وقد تجسّد هذا الفهم في حياة مار غريغوريوس يوحنا ابن العبري نفسها، إذ لم تكن الكلمة عنده موضوع تأمّل ذهني فحسب، بل مسار حياة عاشه في جهاد روحي وخدمة رعوية ومسؤولية كنسية كمفريان للمشرق. فوحّد بين عمق المعرفة واتساع الحكمة، وبين الدراسة والنسك، فجاءت حياته شهادة حيّة على انسجام الكلمة المقروءة مع الكلمة المعاشة.

لقد نظر مار غريغوريوس يوحنا ابن العبري إلى الكتاب المقدس بوصفه ينبوع الحكمة الروحية، وفرصة دائمة للقاء مع الله. فجعل من القراءة المقدسة فعلاً روحياً متكاملاً، يربط المعرفة بالإيمان، والفهم بالصلاة، والتأمّل بالسلوك، ومقدماً إياها قوّةً في وجه الشر وسلاحاً لقهر إبليس وجنوده. ويعبّر ابن العبري عن هذا الوعي الروحي بوضوح في كتاب الإيضوت، حين يقول: «فقراءة الكتب المقدّسة تُرهب الأبالسة فلا تدنو ممن يمارسها» (الإيضوت، الباب الثاني: أعمال النسك، الفصل السادس: القراءة).

ويتكامل هذا البعد الروحي مع البعد التفسيري في مؤلّفه «ذعرة إيمانه» مخزن الأسرار، حيث قدّم الكتاب المقدس كمخزن حيّ لأسرار الله، يُقرأ في نور الإيمان، ويُفهم بإرشاد الروح القدس، ويقود إلى معرفة تُنير السبيل وتُقوّم الحياة.

أيها الأحباء:

يبقى الكتاب المقدس، في كل عصر وكل مكان، كلمة الحياة التي تُسمع فتوقظ، وتُختبَر فتُجدّد، وتُثمر فتشهد. وفي عالم تكثر فيه الأصوات وتضيع فيه الاتجاهات، تبقى الدعوة إلى الإصغاء والعودة والتجدّد أساساً لا غنى عنه. وحين يضعف الرجاء في قلب الإنسان، تبقى كلمة الله قادرة أن تُهيضه من الداخل، وتفتح أمامه باب الحياة الذي لا يُغلق أبداً.

وإذا كانت كلمة الله قد رافقت الكنيسة منذ فجرها الرسولي، فهي اليوم تدعونا أن نجعلها رفيقة مسيرتنا. فلنغتنم زمن الصوم الأربعيني المبارك فرصةً متجدّدة نسمح فيها للكلمة أن تدخل إلى أعماقنا، وتعيد ترتيب قلوبنا، فنأتي بثمر مئة وستين وثلاثين (متى ١٣: ٢٣).

تقبّل الله صومكم وتوبتكم وصلواتكم وصدقاتكم، وأهّلنا جميعاً لنبتهج بعيد قيامته، بشفاعة السيّدة القدّيسة العذراء مريم والدة الإله ومار بطرس هامة الرسل وسائر الشهداء والقدّيسين. ܐܡܝܢ ܢܗܘܐ ܠܢ ܟܠܢ.

صدر عن قلايتنا البطريركية في دمشق
في الرابع عشر من شهر شباط سنة ألفين وستة وعشرين
وهي السنة الثانية عشرة لبطريركيتنا

الصوم المقدس

مار تيموثاوس متى الخوري
مطران حمص وحماة وطرطوس وتوابعها، والنائب البطريركي لمصر بالوكالة

أحبائي في الرب،

مع بدء زمن الصوم الكبير، تخلع الكنيسة ثوب الماديات، فتمتلئ أيامنا بالصلاة والتسبحة والسجدات، ونصغي إلى نبوات التوبة التي تذيب القلب المتصلب. إنها أيام نرتدي فيها ثياب التوبة، ونتشح بالخشوع، ونثمر بأعمال الرحمة.

في السنوات الأخيرة، غزت موائدنا أطباق تحمل أسماء غريبة: كاتو صيامي، جبنة صيامية، كفتة بديل اللحمة... والقائمة تطول بأنواع كثيرة لا حصر لها، لا أود ذكرها كي لا أسوّق لها.

يا للغرابة! نحن نحول الصوم إلى تفنن في الأكل! نحاول إرضاء أذواقنا لنشعر أننا لم نفقد شيئاً، نصنع نسخة صيامية من كل ما نحب، وكأن الصوم خسارة نعوضها بالحيلة!

أليس الصوم في جوهره تدريباً على الحرمان؟ أليس هو فراغاً نملؤه بالله؟ لماذا نخاف من طعم الخبز الجاف؟ لماذا نرتعب من بساطة العدس والفول؟ فالسيد المسيح لم يذهب إلى البرية ليأكل "لحماً نباتياً"، ذهب ليصوم ويصلي ويجاهد. الصوم ليس حيلة ذكية لخداع الوصية، ولا هو قائمة مشتريات من سوبر ماركت. الصوم هو زمن التوبة والعودة إلى الله.

الكنيسة تضع أمامنا نظاماً غذائياً نباتياً، ليس لأنه "صحي" أو "موضة"، وإنما تمريناً يومياً على ضبط النفس. فالفكرة ليست في الطعام نفسه بل في أن نتعلم أن "لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الإِنْسَانُ".

عندما نصنع بدائل تطابق تماماً الطعام الدسم، ماذا نكسب؟ نأكل نفس النكهات، ونشعر بنفس الإشباع، ولكن بضمير مرتاح! ألسنا بذلك نحول الصوم إلى مجرد طقس فارغ؟

دعونا نكون صادقين مع أنفسنا، الصوم ليس وجبة دايت، وليس مسابقة "توب شيف" في الطهي. الصوم هو أن تشعر بالجوع فتذلل جسدك أولاً، وتتذكر الجائعين. أن تفتقد اللحم فتتذكر أن المسيح تجسد من أجلنا. أن تذوق مرارة الحرمان فتحنو على من لا يملك قوت يومه. وهذا ما أشار إليه القديس مار أفرام السرياني بقوله: "صُم الصوم الأربعيني وأعطِ خبزك للجائع...".

أقول هذا لأحرركم، لا ترهقوا أنفسكم في البحث عن وصفات ترضي المعدة وتخدع الروح، ابحثوا عن وصفات تغذي الروح. اجعلوا مائدتكم صلاة، وطعامكم تذللاً، وشرابكم تسبحة.

أحزن كثيراً عندما نتعامل مع الصوم كسلعة تجارية، وأتألم أكثر عندما أسمع بأن الكنيسة تقيم معارض أو دورات لتقديم وتعليم وصفات تحضير الطعام الصيامي.

أصلي ليكون صومنا مقدساً مقبولاً، لا صوم "الكاتو الصيامي على كيفك".

"من اقتنى الفضائل العظيمة مثل الصوم والسهر ولكنه لم يقتن حراسه القلب واللسان فانه في الباطل يتعب ويعمل . إذا وضعت كل أعمال التوبة في ناحية ، الحفظ من ناحية أخرى ، فان الحفظ يرجح ، فان المسيح وضع قياس الوصايا على أصل الأفكار القلبية . وموسى على الأعمال المحسوسة . "

مار إسحق السريانى

بَيْتُ حِسْدَا و الخَمْسَةُ أَرْوِقَة

الأب الربان فيليبس عيسى
كاهن الكنيسة السريانية الأرثوذكسية في مصر

بركة ماء لها خمسة أروقة ، قرب بوابة الضأن باب الأسباط، جمهور كثير من المرضى حولها ،بركة ليست كباقي البرك ، تمنح الشفاء أحياناً عندما ينزل ملاك الرب و يحرك مياهها.

هناك في يوم السبت ، صعد يسوع ليلتقي إِنْسَانٌ بِهِ مَرَضٌ مُنْذُ ثَمَانٍ وَثَلاَثِينَ سَنَةً. هناك رَآهُ يَسُوعُ مُضْطَجِعًا، وَعَلِمَ أَنَّ لَهُ زَمَانًا كَثِيرًا.

هناك التقى الخالق بالمخلوق ، الله الرحوم بالإنسان الذي يئن و يرزح تحت ثقل المرض. ثم سأله : «أَتُرِيدُ أَنْ تَبْرَأَ؟»

أراد آدم الثاني سماع صوته المتوجع ثانية بعدما كسر الوصية و تسلل الوجع إلى البشرية ، بعد السقوط .

فأجابه : «يَا سَيِّدُ، لَيْسَ لِي إِنْسَانٌ يُلْقِينِي فِي الْبِرْكَةِ مَتَى تَحَرَّكَ الْمَاءُ. بَلْ بَيْنَمَا أَنَا آتٍ، يَنْزِلُ قُدَّامِي آخَرُ».

يسوع يشدد سواعده المرتخية و يقوي ركبه المخلعة قائلاً لَهُ : «قُمِ. احْمِلْ سَرِيرَكَ وَامْشِ». فَحَالاً بَرِئَ الإِنْسَانُ وَحَمَلَ سَرِيرَهُ وَمَشَى.

فالأروقة الخمسة أزقة مظلمة و تمنع دخولنا إلى بركة الرحمة ، الحرية ، الشفاء، الفرح ، السلام و الخير .

أروقة قاسية و مضنية غاب عنها الرب يسوع ،و دخل فيها الكثير من البشر و لم يعودوا الوصول الآمن إلى تلك البركة ،المكان المفعم بالحياة و الحب و الطمأنينة .

أولاً : قصبة مرفوضة و فتيلة مدخنة، رواق اللاقيمة و عدم الفائدة الذي يعيق تقدمنا و نمونا و وصولنا .

ثانياً : الوعاء الفاسد ،فالمرارة و الروح المنكسرة تسد طريق الوصول .

ثالثاً: الْقَلْبَ الْحَجَرِ ، فمشاعر الجمود و الاستسلام و الخضوع لا تتركنا نتمتع بما في البركة المباركة .

رابعاً: إناء الْهَوَان و ما يحمله من الذل و الخذلان و فقدان للكرامة تتملك الإنسان ،فلا يدخل البركة و يحرم نفسه منها .

خامساً و أخيراً: الإِنْسَانَ الْعَتِيقَ الفاسد الذي يصارع إنساننا الجديد حتى يغلب أحدهم الاخر،

إنه شعور الأسر و العبودية الطويلة الذي يحول المؤمن إلى أسير الماضي ،فيشل حركته الروحية و يمنعه من الاقتراب إلى المكان المقدس .

بركة بيت حسدا ، بيت الرحمة، الكنيسة المقدسة الوحيدة الواحدة التي يقف عندها المسيح ينبوع الماء الحي،الذي يحركه هو بنفسه مانحاً الكلّ غنى بركاته ، فيروي القلوب العطشى، و يهب الشفاء للمرضى و يعزي الحزانى.

الكلمة بالسرياني	مقابلها بالعربية	لفظها
ܨܠܝܒܐ	الصليب	صليبو

الرجاء في تعليم مار يعقوب السروجيّ
قراءة لاهوتيّة - روحيّة في نصوصه الشعريّة (ج2)

المطران مار سويريوس روجيه أخرس
النائب البطريركي للدراسات السريانية

3- "والرجاء الصالح لبني البشر": الرجاء المتجسّد

يرى مار يعقوب أنّ رجاء البشر بلغ قمّة في ميلاد المسيح. ويستند إلى قراءة روحيّة لنبوءة إشعيا 45/ 8: ""هُلِّي أَيَّتُها السَّمَاوَاتُ مِنْ فَوْقُ وَلْتُمْطِرِ الْغُيُومُ بِرًّا. لِتَنْفَتِحِ الأَرْضُ فَيُثْمِرَ الْخَلاَصُ. وَيُنْبِتَ البِرُّ أَيْضًا. أَنَا الرَّبُّ قَدْ خَلَقْتُ ذَلِكَ."

يتأمّل السروجي بهذه الآية فيرى أنّ:

- السماء تفرح بمجيء المخلّص
- الغيوم تمطر برًّا أي عدلاً
- الأرض تنفتح وينبت الخلاص ويُزهر الرجاء ويكثر .(أخرس - سرياني، ميمر 3/ ب 268-275).

قبل مجيء المخلّص، كان الرجاء منعدمًا. يصف يعقوب حالة الإنسان آنذاك بأنّها يأسٌ:

"لم يكن رجاء لبني البشر لأنّهم كانوا ساقطين من درجة التبنّي وكانوا مطرودين من الانتساب الى بيت الله.

لقد أخزاهم التجاوز على الوصية وصاروا غرباء عن بيت الآب وقد أُلقوا من جنّة عدن واستقبلتهم الشيول حفرة الموتى..

خلعوا المجد الروحيّ واتّشحوا بالأوراق لباس الخزي، نُزعت عنهم حلة النور وها إنّهم مُرْتَدُون في الشيول نسيج العنكبوت. دُهوروا وزلّوا وسقطوا وابتلعتهم الهوّة وأمسوا ترابًا وصاروا بدون رجاء.

لما أراد الآب أن يبيّن لهم مراحمه الأزليّة الموجودة فيه أزليًّا، أرسل ابنه إلى العالم وصار من امرأة، وعند مدخل الخطيئة فُتح الباب للنعمة. وأحسّ الملائكة (وعرفوا) أن يقولوا: اذاً الرجاء الصالح لبني البشر.

يُمحى التعدّي على الوصية، ويُنقض القصاص، ويُوفى الدَين، ويُمزّق الصكّ، ويُفتح الفردوس، والكاروب الحارس يُطرد.

آدم المطرود يعود، وحوّاء المهتوكة تصير عفيفة، والحيّة الغشّاشة تُرضّ، والشيطان الماكر يُفضح، وقوس الموت العالي يُكسر من جنس البشر، ولأجل كل هذه الأمور يوجد رجاء عظيم للبشر." (سوني، ترجام على الميلاد، في سوني، ميمر، ج 5) وهنا يضع يعقوب عبارة الملائكة في الميلاد في إطارها: "والرجاء الصالح لبني البشر" لأنّ الرجاء عاد إلى مَن كانوا بلا رجاء.

4- رجاء الراقدين: "ونترجّى قيامة الموتى"

يشكّل موضوع الموت أحد أهم مواضع الرجاء لدى مار يعقوب.

أ. رؤيا حزقيال 37

سأل الروح النبيّ: "يَا ابْنَ آدَمَ، أَتَحْيَا هذِهِ الْعِظَامُ؟" (حز 37/ 3). جواب النبيّ: "يا سيّد، أنت تعلم!". لم يكن يجرؤ أن يرجو قيامة العظام اليابسة. فيُريه الروح كيف تحيا بقوّة الله. وهناك - يقول السروجي: "أشرقت القيامة بين المائتين بنور، وكثر الرجاء للذين بلا رجاء من القيامة." (أخرس - سرياني، ميمر 46/ ب 124).

ويربط شاعرُنا رؤيا العظام اليابسة بالعودة من السبي، كما وردت في سياقها لدى حزقيال. فقيامة الموتى صورة عن عودة الشعب من السبي، حتّى ولو تشكّكوا هم من عودتهم: "رأى الحكيم أن هناك رجاء في العظام التي يبست، وتشجّع أن هناك عودة للشعب المسبي." (المرجع نفسه، ب 134).

أبعد من السبي، هناك رجاء عامّ للموتى الذي فسدوا في الهاوية بأنّهم سيُبعثون:

"أعطى تشجيعًا لكل الذين يحزنون على الموتى، أنّ هناك رجاء بأن الموتى سيقومون بلا شكّ. فتح فمًا للنبوّة لتكرز في الأرض بقيامة الموتى بين المائتين بصوت عالٍ." (المرجع نفسه، ب 131-130) هذا الرجاء أكّده يسوع أيضًا بإقامته للعازر.

ب. إقامة لعازر (يو 11) يعتبر يعقوب أنّ لعازر هو رمز العالم كله الذي بلغ إلى "قطع الرجاء":

• لعازر الميت أُغلقت في وجهه أبواب الشيول

• دخل مراحل الفساد (اليوم الرابع)

• لا رجاء له ولا أحد يفكّر بطلب قيامته.

ومع ذلك، ينزل ابن الله ليُظهر أنّه يقيم ما لا يُتوقّع:

"مَن فكّر بأن يفتح قبر الميت المنتن ويغصب ربّنا ليذهب إلى القبر ويبعثه؟

كان الرجاء مقطوعًا من هناك ومن هنا، ولم يفكّر أحد بالشيء الذي صنعه الله. ولم يفكّر أحد بأنّ ثغرة العالم تُسدّ ولم يكن يظنّ أحد بأنّ لعازر كان لينبعث." (سوني، ميمر 129، ب 171-169)

يقول يعقوب إنّ يسوع أراد أن يعلّم البشرية أنّه: "يكثّر الرجاء لمن هو بلا رجاء" (المرجع نفسه، ب 172). كما أعاد لعازر، كذلك يحيي آدم ويقيم العالم.

ج. الميمر على تعزية الموتى

في الميمر 185، يربط السروجي بين العزاء والرجاء. مصدرهما واحد: يسوع المسيح. الابن الإلهي هو تعزية المحزونين أي الذين فقدوا أحبّاءهم، وهو رجاء للأحياء والأموات معًا، ولذلك يلتصق الجميع به.

ويضيف كاتبُنا: حين تنقطع النفس عن التعليم الإلهي، تبكي بقطع الرجاء كأن لا انبعاث. لكن سماع كلمة الله يكسر اليأس. فهناك تسمع كلمة الوعد: ها قد آن وقت الانبعاث (سوني، ميمر 185، ب 12-1). لكنّ كلام التعزية والرجاء في الكتب، يقابله أيضًا كلام تحذير، كقوله: "اذهبوا عنّي يا ملاعين... إنّي لا أعرفكم". هذا الكلام من شأنه أن ينبّهنا لئلاّ نغرق في سبات الخطيّة.

5- رجاء المتوحّد

لماذا أخيرًا المتوحّد؟ المتوحّد قد مات عن العالم. وحيث هناك موتٌ، هناك حاجة إلى تعزية ورجاء. يرى يعقوب أنّ الحياة النسكيّة مهدّدة بآفتين: الملل وكآبة القلب، وهما مداخل لليأس. يعيش الناسك في وحدة، من دون مؤانسة ولا عِشرة، فيعرّض نفسه لعذاب الملل والكآبة. وهذه الحالة لا تقتصر على من اختاروا العيشة التنسّكية والتوحّدية. فنمط الحياة في عالم اليوم يزيد في عزلة الأفراد عن بعضهم البعض.

ويقدّم السروجي وصفًا روحيًّا واقعيًا للحرب الروحيّة التي يخوضها المتوحّد: القلب يضعف، الأفكار تزدحم، الرجاء ينقطع. لكن العلاج في فكره يكون من خلال عدّة خطوات. وهكذا ينصح المتوحّد:

- اعرفْ عدوّك أي محّصْ الأفكار التي تحاربك بحكمة.

- ادعُ ربّكَ ليحارب معك.

- تسلّحْ بطول الأناة.

- تذكّرْ أنّ المعركة محدودة في الزمن، لكنّ أجرك العظيم غير محدود.

- تذكّرْ في كلّ ساعةٍ، ساعةَ موتِكَ. التفكير بالموت - لا بمعنى اليأس، بل بمعنى تذكّر القيامة. فذكر الموت يطهّر القلب، ويعيد ضبط المسيرة الروحية، ويُدخل الرجاء الذي يطرد الكآبة.

- أخيرًا، سبّح واشكرْ: "أوّلًا سبّح واشكر ربّك على خيراته، ولا تفتح فيك بابًا للضيق أو للملل." (سوني، ميمر 138، ب 69-42) إنّ هذه النصيحة تتوافق مع ما يعلّمه علم النفس الحديث عن فوائد الشكر النفسية: فالشكر دواءٌ يغيّر كيمياء الدماغ البشريّ، ويعيد له الفرح والراحة والعطاء.

الخاتمة:

يقدّم مار يعقوب السروجي لاهوتًا متكاملاً للرجاء، جذوره في رحمة الله، وامتداده في خبرة الإنسان اليوميّة، وذروته في التجسّد والقيامة.

الرجاء عنده ليس فضيلة شعوريّة، بل قوّة خلاصية تنبع من فعل الله وتستجيب لها حرية الإنسان. فالخاطئ له رجاء، والمتألّم له رجاء، والشعب الساقط له رجاء، والراقدون لهم رجاء، والمتوحّد في عزلته له رجاء. والأساس كلّه في الابن الإلهي الذي صار "رجاء للأحياء وانبعاثًا للموتى."

الحيّة النحاسية رمزاً للخلاص في المسيح

المطران برثلماوس نثنائيل يوسف
النائب البطريركي للسريان الأرثوذكس في الخليج العربي

يشكّل "مفهوم الخلاص" المحور المركزي في الإعلان الكتابي، إذ يكشف الكتاب المقدّس عن مسيرة تاريخية ولاهوتية تبدأ بسقوط الإنسان وتنتهي بتحقيق الفداء في شخص يسوع المسيح. وفي هذا السياق، يمتلئ العهد القديم برموز وإشارات تُمهّد لفهم العمل الخلاصي الذي تحقق في العهد الجديد. ومن أبرز هذه الرموز حادثة "الحيّة النحاسية" الواردة في سفر العدد (عد 21: 4-9)، التي ربطها الرّب يسوع نفسه بموته على الصليب (يو 3: 14-15).

إن قراءة هذا الحدث في ضوء التقليد الآبائي، يكشف عن عمق لاهوتي كبير، حيث رأى آباء الكنيسة في هذه الحادثة نموذجاً استباقياً لسرّ الفداء الذي أتمّه السيد المسيح على خشبة الصليب.

أولاً: وصية الله لآدم وسقوط الإنسان

يُقدّم سفر التكوين صورة الإنسان الأول الذي خُلق على صورة الله ووُضع في جنة عدن ليعيش في شركة مع خالقه. وقد أوصى الرّب آدم قائلاً: "مِن جَمِيعِ شَجَرِ الجَنَّةِ تَأكُلُ أكلاً، وَأمَّا شَجَرَةُ مَعرِفَةِ الخَيرِ وَالشَّرّ فَلا تَأكُل مِنها، لأَنَّكَ يَومَ تَأكُلُ مِنها مَوتًا تَمُوتُ" (تك 2: 16-17).

تكشف هذه الوصية عن طبيعة العلاقة بين الله والإنسان، إذ تقوم على الحرية والطاعة. غير أن الإنسان أساء استخدام هذه الحرّية فسقط في العصيان. ونتيجة لهذا السقوط تغيّرت حالة الإنسان الوجودية، إذ فقد حالة البرّ الأولى التي خُلق عليها.

ويشير الكتاب المقدّس والتقليد الآبائي إلى أن السقوط لم يمحُ صورة الله في الإنسان، بل شوّهها وأضعفها. ففي تفسيره لقصة السقوط يؤكد القديس إيريناوس أسقف ليون «وقد كان تلميذاً للقديس بوليكاربوس، الذي تتلمذ بدوره على يد القديس يوحنا الرسول، الأمر الذي يجعله حلقة وصل مباشرة مع التقليد الرسولي الأول»، يقول: "أن الإنسان لم يفقد دعوته الأصلية، بل أصبح في حاجة إلى عمل إلهي يُعيد إليه كماله". ويرى إيريناوس أن التاريخ الخلاصي بأكمله هو مسيرة إعادة الإنسان إلى الشركة مع الله.

ثانياً: نتائج السقوط ودخول الموت

لم يكن إخراج الإنسان من الفردوس عملاً انتقامياً، بل جاء في إطار العدل الإلهي والمحبة معاً. فمن جهة العدل، تحققت الكلمة الإلهية التي حذّرت الإنسان من نتائج العصيان. ومن جهة المحبة، لم يشأ الله أن يحيا الإنسان إلى الأبد في حالة السقوط والخطية، فأعدّ مُسبقاً للإنسان خطة الخلاص.

وقد كان الموت الناتج عن السقوط قبل كلّ شيء موتاً روحياً، أي انفصال الإنسان عن الله مصدر الحياة. كما امتدت نتائج هذا السقوط إلى البشرية كلها، إذ ورثت الطبيعة البشرية حالة الضعف والفساد. ويُشير الكتاب إلى ذلك بقوله: "وَعاشَ آدَمُ مِئَةً وَثَلاثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ وَلَدًا عَلَى شَبَهِهِ كَصُورَتِهِ" (تك 5: 3).

وهكذا ورث الجنس البشري صورة آدم الخاطئ وطبيعته الفاسدة، لا صورة الله في البر والقداسة والخلود. ويُعبّر عن هذه الحقيقة، الرسول بولس بقوله: "كَأَنَّمَا بِإِنسَانٍ وَاحِدٍ دَخَلَتِ الخَطِيَّةُ إِلَى العَالَمِ، وَبِالخَطِيَّةِ المَوتُ، وَهكَذَا اجتَازَ المَوتُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ" (رو 5: 12). ويمتد تأثير السقوط إلى البشرية كلها، إذ ورث الإنسان الطبيعة البشرية الضعيفة القابلة للفساد والموت.

وقد شدّد القديس أوغسطينوس أسقف هيبو +430 على هذا البعد، مؤكداً أن البشرية كلها دخلت في حالة السقوط بسبب خطيئة آدم. لكنه في الوقت نفسه يؤكد أن نعمة الله تفوق قوة الخطية، وأن الخلاص يتحقق في المسيح الذي يُعيد للإنسان إمكانية الحياة الجديدة.

ثالثاً: وعد الخلاص في سفر التكوين

على الرغم من سقوط الإنسان، لم يتركه الله في حالة اليأس، بل أعلن منذ البداية "وعد الخلاص"، ففي حديثه مع الحيّة قال الله: "وَأَضَعُ عَدَاوَةً بَيْنَكِ وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ، وَبَيْنَ نَسْلِكِ وَنَسْلِهَا، هُوَ يَسْحَقُ رَأْسَكِ وَأَنْتِ تَسْحَقِينَ عَقِبَهُ" (تك 3: 15).

يرى آباء الكنيسة في هذا النص أول إعلان نبوي عن "نسل المرأة" الذي يُشير إلى السيد المسيح المنتصر على قوى الشر. ويؤكد الرسول بولس هذا المعنى بقوله: "الَّذِي أَبْطَلَ الْمَوْتَ وَأَنَارَ الْحَيَاةَ وَالْخُلُودَ بِوَاسِطَةِ الإِنْجِيلِ" (2 تي 1: 10). كما يُوضح العلاقة بين آدم والمسيح قائلاً: "كَمَا فِي آدَمَ يَمُوتُ الْجَمِيعُ، هكَذَا فِي الْمَسِيحِ سَيُحْيَا الْجَمِيعُ" (1 كو 15: 22).

رابعاً: رمزية الحيّة النحاسية في سفر العدد

من الرموز المهمة التي تُشير إلى عمل الخلاص حادثة الحيّة النحاسية. فيتحدث سفر العدد عن تذمر شعب بني إسرائيل في البريّة على الله وعلى موسى، فيقول الكتاب: "فَأَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَى الشَّعْبِ الْحَيَّاتِ الْمُحْرِقَةَ، فَلَدَغَتِ الشَّعْبَ، فَمَاتَ قَوْمٌ كَثِيرُونَ مِنْ اسْرائِيلَ" (عد 21: 6). وعندما اعترف الشعب بخطيئتهم وطلبوا من موسى أن يُصلّي لأجلهم، قال الرّب لموسى قائلاً: "اصْنَعْ لَكَ حَيَّةً وَضَعْهَا عَلَى سَارِيَةٍ، فَكُلُّ مَنْ لُدِغَ وَنَظَرَ إِلَيْهَا يَحْيَا" (عد 21: 8).

تكشف هذه الحادثة عن عدّة دلالات رمزية ومنها: الحيّة النحاسية صُنعت على شبه الحيّة التي كانت تلدغ الشعب، لكنها كانت خالية من السّم. والسيد المسيح بتجسده من السيدة العذراء مريم، شابهنا في كل شيء ما عدا الخطية: "مَنْ مِنْكُمْ يُبَكِّتُنِي عَلَى خَطِيَّةٍ؟" (يو 8: 46). وكما كان الشفاء يتحقق بالنظر إلى الحيّة النحاسية بالإيمان، كذلك يتحقق الخلاص وفداء الإنسان بالإيمان بالسيد المسيح: "مَنْ آمَنَ وَاعْتَمَدَ خَلَصَ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ يُدَنْ" (مر 16: 16).

كما أن الله لم يُلغ وجود الحيّات وخطرها، لكنه قدّم وسيلة الشفاء وطريق الخلاص منها. هكذا الخطية والتجربة ما زالت قائمة في العالم، لكن الله أعطانا وسيلة النجاة منها وطريق الخلاص. والرسول بولس يتحدث عن هذا قائلاً: "لَمْ تُصِبْكُمْ تَجْرِبَةٌ إِلاَّ بَشَرِيَّةٌ. وَلكِنَّ اللهَ أَمِينٌ، الَّذِي لَا يَدَعُكُمْ تُجَرَّبُونَ فَوْقَ مَا تَسْتَطِيعُونَ، بَلْ سَيَجْعَلُ مَعَ التَّجْرِبَةِ أَيْضًا الْمَنْفَذَ، لِتَسْتَطِيعُوا أَنْ تَحْتَمِلُوا" (1 كو 10: 13).

خامساً: تحقيق الرمز في صليب المسيح

يربط الرّب يسوع بين حادثة الحيّة النحاسية وعمله الخلاصي قائلاً: "وَكَمَا رَفَعَ مُوسَى الْحَيَّةَ فِي الْبَرِّيَّةِ، هكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يُرْفَعَ ابْنُ الإِنْسَانِ، لِكَيْ لا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ" (يو 3: 14–15). وقد شدّد القديس يوحنا الذهبي الفم +407 في تفسيره لهذا النص على أن الحيّة النحاسية كانت على شبه الحيّة المحرقة دون أن تحمل سمّها، هكذا جاء السيد المسيح في شبه جسد الخطية دون أن تكون فيه خطيّة. وهكذا يُصبح النظر بالإيمان إلى المسيح المصلوب طريقاً للخلاص كما كان النظر إلى الحيّة النحاسية طريقاً للشفاء.

خاتمة لاهوتية

تكشف دراسة النصوص الكتابية في ضوء التقليد الآبائي، أن تاريخ الخلاص في الكتاب المقدّس يقوم على ترابط عميق بين العهدين القديم والجديد. فالسقوط الأول أدخل الخطية والموت إلى العالم، غير أن الله أعلن منذ البداية وعد الخلاص. وقد ظهرت عبر التاريخ رموز عديدة تُمهّد لهذا العمل الفدائي، ومن أبرزها حادثة الحيّة النحاسية.

وفي ملء الزمان تحقق هذا الرمز في شخص السيد المسيح الذي انتصر على الخطيّة والموت بموته على خشبة الصليب وقيامته المجيدة من بين الأموات. وهكذا فإن الصليب، الذي قد يبدو في نظر البعض علامة ضعف ولعنة، يُصبح في الإيمان المسيحي مصدر الحياة والخلاص للمؤمنين. ولهذا يُعلن الرسول بولس: "فَإِنَّ كَلِمَةَ الصَّلِيبِ عِنْدَ الْهَالِكِينَ جَهَالَةٌ، وَأَمَّا عِنْدَنَا نَحْنُ الْمُخَلَّصِينَ فَهِيَ قُوَّةُ اللهِ" (1 كو 1: 18).

القديس البابا كيرلس السادس الأمين في القليل

القمص رافائيل آفا مينا
الشماس الخاص لقداسته

قال الرب يسوع المسيح له المجد: " نِعِمَّا أَيُّها الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالأَمِينُ. كُنْتَ أَمِيناً فِي الْقَلِيلِ فَأُقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ. اُدْخُلْ إِلَى فَرَحِ سَيِّدِكَ " (مت 25 : 21).

كان البابا كيرلس السادس أميناً في حياته، فقد أحب اللّه من كل قلبه ومن كل نفسه ومن كل قدرته. فكان محباً للصلاة والكتاب المقدس منذ صباه، وكان يقرأه ويتأمل في معانيه، وسعى في طلب الأتقياء والوعاظ يسألهم في كل معاني الكتاب المقدس. وعندما ترك العالم وأصبح راهباً ازداد في الصلوات وقراءة الكتاب المقدس، وبحث في كتب الآباء الأتقياء يستقي منهم طريق الحياة الأبدية مثل العظيم في العارفين مارإسحق السرياني، والقديس إشعياء الإسقيطي، والشيخ الروحاني، وواظب على نساخة هذه الكتب مرات عديدة ليعطيها لإخوته الرهبان وطالبي المعرفة.

ومن جهة حبه لقريبه كوصية الكتاب المقدس فقد فتح بابه لكل طالبي التوبة وراغبي معرفة اللّه، فكان أحَنّ صديق، وأخْلَص مرشد، فأحب الناس التوبة وأحبوا التقرب إلى الكنيسة، والتناول من الأسرار المقدسة. وعندما أصبح بابا الكرازة المرقسية فتح بابه لكل الشعب، وكان يجلس في وسطهم صباح كل يوم بعد إقامة القداس اليومي، وبعد رفع بخور مساء كل يوم، فكان الشعب يستطيع أن يراه ويجلس معه ويأخذ بركة صلواته وأدعيته المباركة في أي وقت من النهار، بل وفي المساء أيضاً.

كان أميناً في القليل فأقامه اللّه على الكثير، يتقدم ليُنقِذ مَن هو في ضيق أو شدة، فنجده في العراق في محنتهم يعزيهم وينقذهم، تجده في سوريا في أيامها الصعبة، تجده في كل أنحاء العالم، مع كل من يطلبه ويطلب شفاعته، وحتى الذين لم يطلبوه يُخبِروا بإنقاذه لهم في أمراضهم أو امتحاناتهم أو شدائدهم، تجده مع غير المصريين وغير القريبين، تجده مع أمريكي في مكان خطر وهو يطلب صورة للبابا كيرلس السادس من أحد المصريين الأقباط ويخبرهم بأنه خرج من محنته الصعبة بعد أن طلب منه أحد الأقباط أن يتشفّع به، وحدث أنه فرح بنجاته، مع أنه لم يرَه أو يتعامل معه، ولذلك طلب أن يحتفظ بصورة لقداسته.

الآن هو يرشد الخاطئين ويظهر لهم في أحلامهم ليشجعهم على التوبة، ويُعزي المرضى والمتألمين، وينقذ الذين في أي شدة. فأصبح الآن شفيع الطلبة وشفيع الذين في الجندية، وشفيع الذين في محنة، نعطيه السلام والمحبة ونطلب شفاعته عنّا ليغفر الرب لنا خطايانا ويُعطينا نصيباً في ملكوت السماوات.

"الصلاة هي ذكر الله الدائم في قلب خائفيه . هي طيران عقلنا لله . هي تفرغ الضمير من جميع الأمور الحاضرة . وقلب قد شخص نظره بالكمال لاشتياق الرجاء المزمع . الصلاة هي نبضات الإرادة الحية بالله . الميتة عن الحياة اللحمية . الصلاة الحقيقية والموت عن العالم هما سواء . "

مار إسحق السريانى

عناية مركزة

"وَلكِنِ الآنَ، يَقُولُ الرَّبُّ، ارْجِعُوا إِلَيَّ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ، وَبِالصَّوْمِ وَالْبُكَاءِ وَالنَّوْحِ" (سفر يوئيل 2: 12)

في حياة كل واحد فينا، بييجي وقت نحس فيه إننا بُعدنا... بُعدنا عن نفسنا، عن سلامنا، وعن ربنا. يمكن في الأول ما ناخدش بالنا، لكن فجأة نكتشف إن في فراغ جوانا، وإن كل اللي بنجري وراه مش مريح قلبنا. وساعتها بيطلع السؤال الأهم: هو ينفع أرجع؟

الإجابة ببساطة: أيوه... بس البداية اسمها "خطوة".

خطوة الرجوع مش محتاجة تكون كبيرة ولا مثالية، غالبا بتكون صغيرة جدا لحظة صدق بينك وبين ربنا، كلمة من قلبك، أو حتى دمعة نازلة من غير ترتيب. الرجوع مش معناه إنك بقيت كامل فجأة، لكن معناه إنك قررت تمشي في الاتجاه الصح.

أصعب حاجة مش الطريق لكن القرار. إنك تعترف إنك محتاج ترجع، وإنك مش راضي عن وضعك. ناس كتير بتفضل مكانها مش لأنها مش عايزة تتغير، لكن لأنها خايفة تبدأ خايفة تفشل، أو تحس إنها مش مستاهلة. بس الحقيقة إن ربنا عمره ما طلب منك الكمال علشان ترجعله، هو مستنيك ترجعله علشان يساعدك تكمل.

خطوة الرجوع محتاجة شجاعة شجاعة إنك تبص لنفسك بصدق، وتشوف إيه اللي بُعدك، من غير تبرير ولا هروب. مهما كان السبب الرجوع دايمًا ممكن.

والأجمل إنك مش لوحدك في الرحلة دي، كل خطوة بتقربها ناحية ربنا هو بيقرب لك أكتر. حتى لو شايف إنك بطيء، كل خطوة ليها قيمة، وكل محاولة محسوبة.

وفي الآخر، افتكر إن الرجوع مش لحظة وخلاص دي رحلة بتتجدد كل يوم. كل يوم عندك فرصة تبدأ من جديد، حتى لو وقعت قبل كده.

ابدأ حتى لو بخطوة صغيرة. قول كلمة صادقة، خد قرار بسيط، أو حتى اسكت لحظة وارجع بقلبك. لأن الحقيقة

عن صغيرة وحكيمة

القس ساويرس فؤاد
كاهن كنيسة السيدة العذراء مريم - العباسية الشرقية

"أربعة هي الأصغر في الأرض، ولكنها حكيمة جدًا" (أمثال 30: 24). كثيراً ما نسمع أن فلانًا صغير وغير نافع، لكن لا ينبغي أن نفكر بهذه الطريقة، ولا ننظر إلى الآخرين على أنهم غير حكماء أو بلا قيمة. فالحكمة ليست مرتبطة بالحجم أو المكانة، بل بما يحمله الإنسان في داخله من فهم وسلوك. ومن خلال هذه الآية، نتعلم من أربعة كائنات صغيرة جدًا في حجمها، لكنها عظيمة في حكمتها، وتقدم لنا دروسًا نافعة في حياتنا.

فالنمل، رغم صغره، يُعد مثالًا رائعًا في الاجتهاد والعمل، فهو لا يتكاسل أبدًا، بل يعمل في الصيف بجدية ليخزن ما يحتاجه في الشتاء. وهنا دعوة واضحة لنا أن نجاهد ونتعب في حياتنا، لا في الأمور الزمنية فقط، بل أيضًا في حياتنا الروحية، من صلاة وصوم وخدمة وتفانٍ من أجل الآخرين، لكي نحصد في النهاية راحة أبدية. وكما يقول المثل: "عقل الكسلان معمل للشيطان". فالإنسان المجتهد، حتى إن لم يدرك في البداية ثمار تعبه، سيكتشف لاحقًا قيمة ما بذله، مثل الطالب الذي يثابر في دراسته دون أن يرى النتيجة فورًا.

وتذكرنا القصة المعروفة بين النملة والصرصار، حين ذهب الصرصار يطلب طعامًا، فسألته النملة عما كان يفعله في الصيف، فأجاب أنه كان يغني، فكان الرد حكيمًا: من يغني في الصيف، عليه أن يرقص في الشتاء.

أما الوبار، وهو حيوان ضعيف يشبه الأرانب ويعيش بين الصخور، فتظهر حكمته في أنه يصنع لنفسه مسكنًا آمنًا رغم ضعفه. وهذه دعوة لكل إنسان أن يسأل نفسه: هل أعددت لنفسي مسكنًا آمنًا في الأبدية؟ فالمسيح هو الصخرة الحقيقية التي نحتمي بها، وهو الملجأ الوحيد الآمن في مواجهة تجارب الحياة وهجمات الشر، فلا ينبغي أن نبتعد عنه أو نضيع فرصة الاحتماء به.

ثم يأتي الجراد، وهو أيضًا ضعيف وليس له ملك، لكنه يمتاز بالتنظيم والعمل الجماعي، إذ يخرج في جماعات متناسقة ومنظمة. وهنا نتعلم أهمية الاتحاد والتعاون، وأن القوة ليست في الفرد وحده بل في الجماعة. كما نتعلم التواضع وإنكار الذات، فلا يتعالى أحد على الآخر، بل يعمل الجميع في انسجام ومحبة. نحن في احتياج إلى هذا الفكر في كل جوانب حياتنا، في الكنيسة، وفي الأسرة، وفي العمل، فالنظام والتعاون هما أساس النجاح. وقد علمنا السيد المسيح ذلك حين نظم الجموع في معجزة الخمس خبزات والسمكتين، لأن إلهنا إله نظام وليس إله تشويش.

وأخيرًا، العنكبوت، التي تمسك بيديها وتوجد حتى في قصور الملوك، تقدم لنا درسًا في الثبات والتمسك بما هو قوي. فهي رغم ضعفها، تستطيع أن تبني بيتًا دقيقًا وجميلًا. وهكذا نحن مدعوون أن نتمسك بالحق، والحق هو السيد المسيح، وأن نعيش بإخلاص، مستخدمين كل ما أعطانا الله من مواهب وقدرات، دون أن نحتقر أنفسنا أو نقلل من إمكانياتنا. فكل إنسان قادر أن يصنع شيئًا جميلًا ومؤثرًا إن أحسن استخدام ما لديه.

وفي النهاية، نتعلم أن الصِغر لا يعني الضعف، وأن الحكمة يمكن أن توجد في أبسط الكائنات، بل وتكون درسًا عظيمًا لنا. فلنقتدِ بهذه النماذج، ونسعى أن نحيا بحكمة، واجتهاد، واتحاد، وثبات في الحق، حتى تكون حياتنا مثمرة وذات قيمة حقيقية.

رشم الصليب

بشيم آبو و برو و روحو حايو قاديشو حاد آلوهو شاريرو آمين

باسم الآب، والابن، والروح القدس،
الإله الواحد. آمين.

مستقبل التعليم بين الذكاء الاصطناعي والثورة الرقمية (ج1)
ودور الاعلام في دعم الابتكار وريادة الاعمال والذكاء الاصطناعي

ليا عادل معماري
الباحثة والاعلامية و منسقة العلاقات الكنسية والإعلامية في مجلس كنائس الشرق الاوسط

في الوقت الذي يشهد فيه عالمنا تطورا سريعا في الثورة الرقمية والتكنولوجية نتيجة التقدم المتسارع في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. الامر الذي أدى الى اعتماد تطبيقات جديدة مثل الذكاء الاصطناعي الذي بات هاجسا في حياة كل منا.

على الرغم من الايجابيات التي تعكسها الثورة الرقمية وكذلك الذكاء الاصطناعي الا ان هذين التطورين يثيران تساؤلات مهمة تحدد مستقبل التربية والتعليم.

اكثر من ذلك، واذا ما تعمقنا بالموضوع الاعلامي يتراءى لنا أن الابتكار والقيادة في الإعلام يشيران إلى استخدام التكنولوجيا لتحسين صناعة الإعلام والتواصل. في العصر الحديث، أصبحت التكنولوجيا لا غنى عنها في عالم الإعلام، حيث توفر فرصًا هائلة للابتكار وتطوير الصناعة. بحيث تعتبر التكنولوجيا وسيلة قوية لتحسين عمليات الإنتاج والتوزيع والتسويق في صناعة الإعلام. فمن خلال استخدام الأجهزة الذكية والتطبيقات المتنقلة، يمكن للمستخدمين الوصول إلى المحتوى الإعلامي بسهولة وفي أي وقت ومن أي مكان. كما يمكن للمنتجين الإعلاميين استخدام التكنولوجيا لتحسين جودة المحتوى وتوصيله بشكل أكثر فعالية وفاعلية.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن للتكنولوجيا أن تساعد في توفير فرص جديدة للابتكار في صناعة الإعلام وتعزيز التفاعل والمشاركة بين الجمهور، . فمن خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية الأخرى، الذكاء الاصطناعي والواقع الافتراضي والزمن الحقيقي ، يمكن للمستخدمين التفاعل مع المحتوى والتعبير عن آرائهم ومشاركة تجاربهم. وهذا يساهم في تعزيز التواصل وبناء علاقات أقوى بين الجمهور ووسائل الإعلام.

باختصار، يعد الابتكار والقيادة في الإعلام من أهم العوامل التي تساهم في تطوير صناعة الإعلام وتحسينها. من خلال استخدام التكنولوجيا بشكل فعال وذكي، يمكن للمنتجين الإعلاميين تحقيق تقدم كبير في تقديم المحتوى والتواصل مع الجمهور.

وبالتالي ستنقسم الورقة البحثية الى جزئين : الجزء الاول بعنوان: مستقبل التعليم بين الذكاء الاصطناعي والثورة الرقمية ، أما الجزء الثاني: فيتناول تطبيقات الذكاء الاصطناعي في صناعة الإعلام والتواصل؟

من هنا نسأل: ما هو الذكاء الاصطناعي؟ تحديات التعليم على ضوء الذكاء الاصطناعي؟ -كيف سيتم إقناع الرأى العام بالانخراط في ثورة الذكاء الاصطناعى الجديدة؟ أهمية ايجاد نواة متخصصة في تطوير برامج الذكاء الاصطناعى وتطبيقاته داخل المجتمع؟ أين يكمن دور الاعلام في دعم المهارات والابتكار؟ كيف يمكن للقادة في صناعة الإعلام استخدام التكنولوجيا لتحقيق الابتكار؟

الجزء الاول

أولا : ما هو الذكاء الاصطناعي ؟ ونطاق تطبيقه في صناعة الإعلام والتواصل؟

الابتكار والقيادة بحسب المصادر والمراجع، في العام 1956 ظهر مصطلح الذكاء الاصطناعي في سياق مؤتمر دارتموث في كلية دارتموث College Dartmouth بالولايات المتحدة الأمريكية في نفس العام، الذي نظمه عالم الكمبيوتر الأمريكي جون مكارثي، وحتى اطلق المركبة الفضائية باستخدام الكمبيوتر العام 1979. وبدأت وتيرة التسارع في علم الذكاء الاصطناعي في بداية القرن الجديد حتى أصبحت وتعداه بعد ذلك ليصبح هناك روبوت يتفاعل مع الروبوتات التفاعلية متاحة في المتاجر، المشاعر المختلفة من خلال تعابير الوجه، وغيرها من الروبوتات التي أصبحت تقوم بمهام صعبة كالروبوت نوماد Nomad الذي يقوم بمهمة البحث والاستكشاف عن الأماكن النائية في القطب الجنوبي، ويحدد موقع النيازك في المنطقة. نعم لقد أصبح الذكاء الاصطناعي حقيقة لا خيال، وجاءت

سنة 2018 لتكون بمثابة النقلة الكبرى للذكاء الاصطناعي، فقد نمت هذه التكنولوجيا بشكل كبير على أرض الواقع حتى أصبحت أداة رئيسية تدخل في صلب جميع القطاعات، ويتضمن الذكاء الاصطناعي عديدا من الأبعاد التي يجب أخذها في الاعتبار عند فهمه، فهو يتعلق بالقدرة على التفكير الفائق وتحليل البيانات، أكثر من تعلقه بشكل معين أو وظيفة معينة.

وفي مجال التعليم تعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي أيقونة أحدثت نقلة حقيقية علمية، بعدما قامت بعمل جيد في تدابير الحدّ من انتشار وباء كورونا المستجد، حيث اتخذت سياسات التعليم عن بعد للحدّ من حضور التلاميذ والطلاب، وتجنب الاختلاط في المدارس والجامعا . فأهميته في التعليم تأتي من أنه يعمل جنبا إلى جنب مع العقل البشري في توليفة محسوبة ومتقنة، تترجمها تطورات التكنولوجيا المختلفة، وبسببها أصبح البحث على شبكة الإنترنت جزءا من التعلم المدرسي، كما حلت الأجهزة اللوحية محل الكتب أو بعضها في الذكاء المدارس، إلا أن هذه التطورات قد تفقد بريقها أمام ما هو مرتقب من دخول الاصطناعي قطاع التعليم، الأمر الذي بدأ يطل برأسه فعلا، واعدا بتحولات غير مسبوقة.

مجالات تطبيقه

تتعدد مجالات توظيف الذكاء الاصطناعي بتطبيقاته المختلفة في الميدان التعليمي، ومن مجالات هذا التوظيف أنها تساعد في تمكين الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة بالحصول على الاستقلالية والإنتاجية، حيث يتم تطبيق "الذكاء الإصطناعي لمساعدة المكفوفين والذي يمكن من خلاله قراءة النص بصوت عال ، والتعرف على الأشخاص وعواطفهم. ويمكن المصابين بالعمى أو ضعف الرؤية من القدرة على استكشاف العالم من حولهم عن طريق استخدام تجربة صوتية ثلاثية الأبعاد . وتستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي من أجل دعم الفئات المهمشة في المجتمع، من خلال برنامج مدعوم بالذكاء الاصطناعي يعمل على مساعدة ضحايا العنف الأسري، ومن مجالات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي مجال التنقيب عن البيانات Data Mining ويعنى البحث عن بيانات محددة وأنماط معينة ضمن مجموعة كبيرة من البيانات بواسطة برامج حاسوبية، إذ تستطيع المؤسسات الاستفادة منها في تطوير أدائها. وتكمل باسترجاع المعلومات Retrieval Information و، يقصد بها إجراء عملية البحث عن عبر الويب، وذلك من خلال البيانات والمستندات أيا كان نوعها، والتي قد تكون موجودة مفهوم الويب الدلالي Web Semantic الذي يحول البيانات الموجودة على شبكة الويب العالمية إلى قاعدة بيانات تترابط فيها المعلومات، بحيث تكون مفهومة من قبل الآلات ولا يحصر استخدامها على البشر فقط، وهذا يشبه ما يقوم به الإنسان عندما يحاول حل مشكلات جديدة تصادفه في حياته اليومية اعتمادا على خبراته وتجاربه السابقة، وعبر توقعاته للنتائج المحتملة، ومن خلال مهاراته في الاستنتاج والمفاضلة بين أحسن الحلول المتاحة . ومن توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي مجال التفكير المنطقي والتفكير الاحتمالي في المنطقي التفكير، أما التفكير الاحتمالي فيأخذ بمفهوم الاحتمال والبعد عن التأكد من المعرفة، وذلك للتعامل مع جميع الظروف المستقبلية غير المؤكدة، والتي تحتمل الشك في حدوثها.

ثانيا :تحديات المستقبل التعليمي والتربوي في ظل استخدام الذكاء الاصطناعي اي إيجابيات ومخاطر الذكاء الاصطناعي.

ان الإيجابيات التي رصدت للذكاء الاصطناعي في الجانب التعليمي والمتوقعة كثيرة، من أهمها تعزيز تجربة التعلم بواسطة تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي يمكن أن يساهم في:

. تعزيز تفاعل الطلاب مع المواد التعليمية وزيادة مشاركتهم واستيعابهم للمعلومات.

. استخدام الوسائط المتعددة والتفاعلية يجعل الدروس أكثر متعة وشيقة وتجذب اهتمام الطلاب.

. استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في توفير مصادر تعليمية إضافية ومنصات تواصل لتحقيق تفاعلات طلابية مثل المناقشات الجماعية والتعاون على المشاريع.

. تحسين تخصيص المناهج التعليمية وفقا لاحتياجات كل طالب يعد أحد الفوائد الهامة للاستخدام الذكي للذكاء الاصطناعي في التعليم، كما تعمل التقنيات الذكية على تحليل استجابات الطلاب وتوفير محتوى ملائم ومتنوع يلبي احتياجاتهم التعليمية الفردية.

. التعلم الفعال من حيث التكلفة:

رغم أن بعض الدول العربية ما زالت تعتمد التعليم المجاني، وأن وزارات التعليم فيها تتحمل جميع التكاليف التعليمية إلا أن الذكاء الاصطناعي في التعليم . عموما . يؤدي إلى تقليل تكلفة التعليم من منظور المؤسسة التعليمية وبشكل كبير جدا إذا تم استخدامه لإمكاناته. إضافة إلى أن الذكاء الاصطناعي يمكنه أتمتة عدد من المهام المخصصة للإدارة والمعلمين وتكنولوجيا المعلومات. على سبيل المثال: يمكن للذكاء الاصطناعي تولي المهام اليومية مثل الدرجات والجدولة وإدارة البيانات وحتى التدريس. ومع وجود الذكاء الاصطناعي في التعليم يمكن أيضا للمؤسسات التعليمية توفير الميزانية عن طريق تقليص الموارد المطلوبة للعمل بكفاءة، وبالتالي زيادة الفعالية من حيث التكلفة.

-ومن إيجابيات الذكاء الاصطناعي أيضا التقييم والتحسين المستمر بحيث:

. يمكن لأدوات تكنولوجيا التعليم المدعومة بالذكاء الاصطناعي جمع بيانات وتحليلها وتقديم التقارير للمعلمين حول نتائج تعلم الطلاب وأنماط سلوكهم.

. بالإضافة إلى ذلك يمكن للمدرسين الحصول على فرصة لنقل استراتيجيات التدريس الخاصة بهم إلى المستوى التالي وتقديم أفضل الخبرات التعليمية لطلابهم.

-التقليل من الأخطاء والمخاطر التعليمية:

كثيرا ما يصدر عن المعلمين والإداريين أخطاء تعليمية أو تقنية قد تؤدي بمصير بعض المتعلمين، لكن الذكاء الاصطناعي إذا أستغل بشكل صحيح فلن يرتكب نفس الأخطاء.

-تعزيز تفاعل الطلاب مع المواد التعليمية واستيعابهم للمعلومات.

مخاطر الذكاء الاصطناعي في التعليم:

لاشك أن مزايا الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية غير محدودة وكلما مَرَّ الوقت وتكاثفت التجارب كلما ظهرت للعيان مزايا أكثر، لكن رغم ذلك لا يخلو استعمال هذه التكنولوجيا الحديثة من سلبيات واقعة ومتوقعة نذكر من بينها:

-تأثير الذكاء الاصطناعي على الاتصال الإنساني في الصفوف قد يكون سلبيًا، حيث يمكن أن يؤثر على التفاعل الشخصي بين المعلم والطلاب ويقلل من التواصل الحقيقي في الصف. ولقد أثبت بعض الخبراء في الدراسات الحديثة أن الاعتماد المفرط على التكنولوجيا يمكن أن يتسبب في «انخفاض قيمة» الاتصال البشري ويؤدي إلى تضاؤل المصداقية.

- تهديد الأمن الوظيفي للمعلم:

يأتي في المرتبة الأولى التهديدات التي يتعرض لها الأمن الوظيفي للمعلمين، ومن المثير للقلق أن التقدم واعتماد الذكاء الاصطناعي يمكن أن يؤثر على الحاجة إلى أدوار وظيفية معينة في التعليم، والطريقة التي يستمر بها الذكاء الاصطناعي في أتمتة المزيد من جوانب العملية التعليمية، قد يكون هناك عدد أقل من الطلبات على المعلمين البشريين، مما قد يؤدي إلى تحسين الإنتاجية وفقدان الوظائف المحتملة.

- سلبيات جديدة للذكاء الاصطناعي في التعليم هو أنه يمكن أن يكون مكلفًا للمعلمين والمدارس، فليست كل المدارس والمؤسسات التعليمية لديها ميزانية مخصصة للاستثمار في أدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى أن تكلفة التطبيق الشامل للذكاء الاصطناعي في المدارس قد تكون كبيرة جدًا في هذا الوقت، وإذا كان المعلم هو الشخص الذي يتحمل التكلفة، فقد يكون ذلك مكلفًا ويصعب الحفاظ عليه.

-مع تزايد اعتماد المدارس على الحلول التي تعمل بالذكاء الاصطناعي، هناك خطر أن يصبح المعلمون والطلاب معتمدين بشكل كبير على التكنولوجيا، وعلى المدى الطويل يمكن أن يؤدي هذا الاعتماد إلى إهمال طرق التدريس التقليدية الهامة وتطوير التفكير النقدي ومهارات حل المشكلات.

ولتجنب السلبيات الناجمة عن تطبيق تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في التعليم يجب اتباع الإرشادات التالية وفقا للخبراء:

- تعزيز تطوير التكنولوجيا التعليمية لتحسين تجربة التعلم للطلاب.

- تطوير المزيد من التطبيقات والأدوات التعليمية التي تستخدم الذكاء الاصطناعي بشكل فعال.
- تحسين تدريب وتأهيل المعلمين لاستخدام التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي بشكل أفضل.
- تعزيز التكامل بين الذكاء الاصطناعي والتعلم الشخصي لتقديم تعليم مخصص لكل طالب.
- مواصلة البحث والتطوير في مجال الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم.
-تدريب وتأهيل المعلمين والمتعلمين لاستخدام الذكاء الاصطناعي بشكل أفضل.

-وأخيرا رغم أن إيجابيات وسلبيات استعمال الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية كثيرة ومتداخلة وقد يصعب في البداية ادراكها وتمييزها، لكن هل هذا يدفع المدرس أن يمنع نفسه وطلابه من استخدامه؟ الجواب هو أن عالمنا اليوم في تطور مستمر ومتسارع، ونحن بحاجة إلى استخدام الذكاء الاصطناعي في الأغراض التعليمية لأن منافعه أكثر من ضرره، لذلك ينبغي عدم التأخر في اعتماده في التعليم بشكل كبير على غرار القطاعات الأخرى، لكن فقط علينا استخدامه بشكل معتدل، وتوجيه طلابنا بعدم الاعتماد عليه بشكل كامل بل ينبغي أن يثقوا في خبراتهم ومهاراتهم بشكل أساسي لتحسين أداءاتهم وتعزيز نجاحاتهم. يتبع

عندما يبدو السلام غائباً.. من أين يأتي الرجاء!

رافي سايغ
كاتب سوري

في أوقات الحروب والخوف يبدأ الإنسان رحلته الخاصة في البحث عمّا يعزّيه في أوقات الشدة والصعاب. ومع هذا التفكير تصبح نظرتنا أوضح لنمط حياتنا، ونحن نعيش بخوف وقلق مستمرين جراء أخبار الحروب ومشاهد الدمار التي تسيطر على المشهد العام في منطقتنا.

فالألم الذي نعيشه في حاضرنا يدفعنا أحيانًا إلى الخوف من المستقبل، وقد يجعل حياتنا تبدو وكأنها بلا معنى أو هدف. ومع كل لحظة تعب وخوف نشعر وكأننا نفقد فكرة الرجاء في حياتنا، كما لو أن الرجاء يصبح ملموسا فقط في أوقات السلم والراحة. لكن عندما تشتد الصعوبات نبدأ بالبحث عن رجاء حقيقي يعزّينا لنواصل مسيرة حياتنا.

وفي لحظة البحث هذه علينا أن نفهم أن هذا الوقت قد يكون أيضًا وقت نضوج روحي، حتى ولو بدا الإنسان تائهًا وهو يبحث عن هذا الرجاء الحقيقي. وهنا يظهر السؤال الأعمق: من هو مصدر الرجاء بالنسبة لنا؟

هل هو سلام مؤقت؟ أم راحة غير كاملة؟ أم حياة بلا صعوبات وتحديات؟

في الإيمان المسيحي الرجاء هو أكثر من مجرد أمل أو توقع يكتشفه الإنسان. إنه نعمة معزيه، وليس هروبا من الواقع أو وسيلة لإنكار الآلام التي نعيشها. فالرجاء ببساطة هو ثقة عميقة بأن الله لا يترك الإنسان في ضعفه.

وعندما يبدأ الإنسان بالبحث الحقيقي عن الله يبدأ باكتشاف الرجاء ومصدره، ويكتشف أن التاريخ، رغم كل المتغيرات، يسير نحو تحقيق مقاصد الله الخلاصية، وهكذا تعلّمنا الكنيسة أن الرجاء هو فضيلة يزرعها الله في قلب الإنسان، لتساعده على التطلع إلى المستقبل بثقة، حتى عندما تبدو الطرق مظلمة ولا نور فيها.

لكن يبقى السؤال: أين نجد رجاءنا اليوم؟ وكيف نبني هذه النعمة في حياتنا؟

قد يبدو تعريف الرجاء أمرًا بسيطًا للكثيرين، لكن غالبًا ما يصعب على الإنسان أن يطبق ما يعرفه. فنحن نؤمن ونعرف أن مصدر الرجاء الحقيقي في حياتنا هو السيد المسيح. ومع كل ما نعيشه يبقى التحدي الكبير لكل واحد منا: كيف يمكننا أن نعيش هذه العلاقة مع الله بالرجاء نفسه في أوقات الشدة كما في أوقات الراحة؟

يذكرنا الإنجيل حسب يوحنا بمحطة مؤثرة جمعت السيد المسيح وبطرس.

ففي لحظة صعبة من مسيرة التلاميذ، وبعد أن أعلن يسوع أنه خبز الحياة، صُدم بعض التلاميذ من هذا الكلام

ولم يفهموه، منهم تعبوا وتراجعوا، لكن سمعان بطرس كانت نظرته مختلفة. ففي تلك اللحظة قال ليسوع:

"إلى من نذهب يا رب؟ وعندك كلام الحياة الأبدية."

لم يكن كلام بطرس مجرد توقع أو أمل، بل كان اعترافًا واضحًا وصريحًا. لم يقل: يا رب نحن نتوقع أن يكون كلام الحياة عندك، بل قال بثقة: إلى من نذهب؟

إنه اعتراف بمحدودية الإنسان، لكنه في الوقت نفسه إعلان ثقة عميقة بأن المسيح هو مصدر الحياة والرجاء. وهنا نكتشف كيف تحولت علاقة بطرس بالمسيح إلى مصدر تعزية وقوة، لأنه أدرك أن كلمات يسوع هي كلمات حياة وخلاص.

وفي أوقات الحروب يكثر اليأس والشك في قلوبنا، لكن يبقى علينا أن نختار نحن أيضًا من سيبدد هذه المخاوف. وهنا يصبح سؤال بطرس سؤالًا لنا جميعًا: إلى من نذهب؟

إنه سؤال يكشف أن الرجاء ليس مجرد شعور عابر يظهر في ظروف جيدة، بل هو قرار حر يتخذه الإنسان عندما يختار مصدر رجائه.

بطرس عرف أن الطريق لن يكون سهلاً، لكنه عرف أيضًا مصدر الرجاء. فلم يبحث عن بديل، بل بقي مع المسيح. وهذا ما يدفعنا لندرك أن الرجاء الحقيقي لا يقوم على ما نتوقعه نحن من الله، بل على من هو الله بالنسبة لنا.

لقد كانت خبرة بطرس مع المسيح خبرة لقاء شخصي. ونحن أيضًا، من خلال الصلاة اليومية، يمكننا أن نبني شيئًا من ملامح هذه العلاقة في قلوبنا. فكل إنسان يعيش لحظات ضعف وتردد. وحتى بطرس نفسه عاش أزمات ثقة، ووصل به الأمر إلى إنكار معلمه ثلاث مرات.

لكن من خلال هذه الخبرة نتعلم أن الرجاء الحقيقي لا يبنى على قوة الإنسان، بل على أمانة لله.

وفي أوقات التعب والشدة، عندما نبحث عن معنى لحياتنا، قد نظن أن الرجاء يعني اختفاء الصعوبات أو نهاية الألم. لكن الرجاء المسيحي أعمق من ذلك بكثير.

فالرجاء الحقيقي هو أن نكتشف أن المسيح هو مصدر الحياة والرجاء الذي لا يخيب، حتى في أكثر لحظات حياتنا.

إن عيش الرجاء يبدأ عندما نكتشف أن المسيح هو المعزي في كل لحظة ألم. ومهما اشتدت الظلمات من حولنا، ومهما بدا الرجاء بعيدًا، يمكننا أن نحول هذا الوقت إلى فرصة لقاء حقيقي مع المسيح القائم ونكتشف شهادة الرجاء الخاصة لكل واحد منا.

منديل السيد المسيح وملك الرها أبجر

سنكسار آذار (مارس)

يُجمع المؤرخون على أن أبجر الخامس، ملك الرها، كان مصابًا بمرض البرص وعانى منه طويلًا، حتى بلغته أخبار السيد المسيح وما كان يصنعه من آيات ومعجزات في اليهودية والجليل، حيث كان يشفي الأمراض المستعصية بقوته الإلهية. عندئذٍ اشتاق أبجر إلى رؤيته وتمنى لقاءه لينال الشفاء، فبعث وفدًا برئاسة حنانيا المصوّر، حاملاً رسالة باللغة السريانية يعترف فيها بإيمانٍ عميق بألوهية المسيح، ويطلب منه أن يأتي إلى الرها ليشفيه، بل ويعرض عليه الإقامة في مدينته بسلام.

وعندما وصلت الرسالة إلى السيد المسيح، لم يلبِّ طلب الذهاب، لكنه أرسل ردًا مباركًا أعلن فيه طوبى لمن آمن به دون أن يراه، مؤكدًا أنه سيُتم رسالته أولًا، ثم بعد صعوده سيرسل أحد تلاميذه ليشفي أبجر ويمنحه الحياة. وقد أشار المؤرخ أوسابيوس القيصري إلى أن هذه الرسالة أُمليت على يد توما الرسول، وظلت محفوظة في الرها قرونًا طويلة قبل أن تُنقل إلى القسطنطينية، حيث فُقدت لاحقًا.

وكان أبجر قد أوصى حنانيا أن يأتيه بصورة للمسيح إن تعذر إحضاره، وعندما حاول المصوّر أن يرسمه، تدخّل السيد المسيح بنفسه، فغسل وجهه ومسحه بمنديل، فانطبعت صورته عليه بشكل عجيب، وسلمه مع الرسالة إلى الوفد.

وفي طريق العودة، وقعت معجزة أخرى، إذ وضع أعضاء الوفد المنديل فوق كوخ أثناء مبيتهم، فظهر نور سماوي ساطع في موضعه، وعندما حاولوا استعادته وجدوا أن صورة المسيح قد انطبعت أيضًا على القرميد. فطلب أهل المدينة الاحتفاظ بها تبركًا، بينما عاد الوفد بالمنديل إلى الرها.

استقبل أبجر المنديل بكل إجلال، ونال منه راحة من مرضه، إلى أن تحقق وعد السيد المسيح بعد صعوده، إذ أرسل توما الرسول تلميذه أدي (تداوس) إلى الرها ليبشر بالإنجيل. وهناك صنع أدي معجزات كثيرة، وعندما التقى أبجر وضع يده عليه باسم المسيح، فشُفي الملك شفاء كاملًا، كما شفى كثيرين من أهل المدينة، فانتشر الإيمان بالمسيح في الرها انتشارًا واسعًا.

ومنذ ذلك الحين، احتل المنديل مكانة مقدسة في تاريخ المدينة، إذ يُرجّح أنه وُضع أولًا في الكنيسة الكبرى التي شُيدت بعد إيمان أبجر، ثم نُقل لاحقًا إلى كنيسة مار قوزما. وقد ارتبط المنديل بعدة أحداث ومعجزات، من أبرزها حادثة سرقته وإلقائه في بئر، حيث ظهر عمود نور عظيم كشف مكانه، فأُعيد ووُضع في موضع مكرم. ومن هنا اكتسب البئر قدسية خاصة، وأصبح مقصدًا للمرضى الذين كانوا ينالون الشفاء من مياهه، حتى ذاع صيته في مختلف الأرجاء.

وعبر العصور، تنقّل المنديل بين أماكن عدة، فبقي في الرها زمنًا طويلًا، ثم انتقل إلى القسطنطينية حيث حُفظ في كنيسة آيا صوفيا، وكان يُعرض سنويًا للتبرك وسط احتفال كبير. وتشير بعض الروايات إلى أنه انتقل لاحقًا إلى أوروبا، حيث يُعتقد أنه محفوظ في إحدى الكنائس في إيطاليا حتى اليوم.

وهكذا، يبقى منديل السيد المسيح شاهدًا فريدًا يجمع بين التاريخ والإيمان، ليس فقط كأثر مقدس، بل كعلامة حيّة على قوة الشفاء والنعمة الإلهية، التي لم تزل عبر العصور مصدر رجاء وتعزية للمؤمنين في كل مكان.

لنيافة المتنيح مار سويريوس إسحق ساكا

تحدّي الكتاب المقدس
إجابات أسئلة شهر شباط (فبراير)

1- العبرية والآرامية
2- مز: المزامير - أع: أعمال الرسل - تك: تكوين - لو: لوقا - دا: دانيال
3- متى: 28 إصحاح - مرقس: 16 إصحاح - لوقا: 24 إصحاح - يوحنا: 21 إصحاح
4- أستير - راعوث
5- العهد القديم - التكوين و ملاخي / العهد الجديد - متى و رؤيا يوحنا
6- الخروج
7- التكوين _الخروج _ مرقس_الأعمال

تحدّي الكتاب المقدس
أسئلة شهر آذار (مارس)

1- كم شاقل فضة دفع إبراهيم ثمنًا لحقل ومغارة المكفيلة لدفن سارة ؟
2- مين اول من قدم ذبيحه مقبولة للرب فى الكتاب المقدس اول ذبيحه مش بنى اول مذبح ؟
3- مين كان حامل رسالة موته بنفسه ولما مات اللى ارسلة للموت اتجوز مراته ؟
4- من كان أول إنسان ذكر الكتاب إنه كان ناجحا؟ وماذا كان سبب نجاحه ؟
5- لمن كانت أول رؤيا ملائكية؟
6- ما هو أضخم حيوان على الأرض ؟
7- اسم أصغر مدينة في العالم من حيث عدد السكان ؟

مارينا بديع

زيارة سعادة السفير الدكتور أكسل وابنهورست، سفير أستراليا لدى جمهورية مصر العربية، وذلك بمقر سفارة أستراليا في القاهرة.

زيارة سعادة السفير الدكتور أكسل وابنهورست، سفير أستراليا لدى جمهورية مصر العربية، وذلك بمقر سفارة أستراليا في القاهرة.

زيارة وفد من الكنيسة إلى فضيلة الأستاذ الدكتور نظير عياد، مفتي جمهورية مصر العربية، بمقر دار الإفتاء المصرية وذلك لتقديم التهنئة بمناسبة عيد الفطر المبارك.

زيارة وفد من الكنيسة إلى فضيلة الأستاذ الدكتور نظير عياد، مفتي جمهورية مصر العربية، بمقر دار الإفتاء المصرية وذلك لتقديم التهنئة بمناسبة عيد الفطر المبارك.

صور آذار (مارس)

احتفال عيد الام اجتماع المريمات

احتفال عيد الام اجتماع المريمات

مؤتمر «المخيم» السنوي الشتوي تحت شعار
«تمسك بما عندك»، وذلك بمزرعة «حبة حب»

مؤتمر «المخيم» السنوي الشتوي تحت شعار
«تمسك بما عندك»، وذلك بمزرعة «حبة حب»

الفهرس

محتوى عدد آذار (مارس)

اسم المقالة/ الكلمة	الكاتب/ القائل	صفته	الموضوع	رقم الصفحة
النص الكامل للمنشور البطريركي للصوم المقدس لعام 2026	مار اغناطيوس أفرام الثاني	بطريرك أنطاكية وسائر المشرق، والرئيس الأعلى للكنيسة السريانية الأرثوذكسية في العالم	«سِرَاجٌ لِرِجْلِي كَلاَمُكَ وَنُورٌ لِسَبِيلِي» (المزمور 119: 105)	1
الصوم المقدس	مار تيموثاوس متى الخوري	مطران حمص وحماة وطرطوس وتوابعها، والنائب البطريركي لمصر بالوكالة	الصوم في جوهره تدريباً على الحرمان	4
بَيْتُ حِسْدَا و الخَمْسَةُ أَرْوِقَة	الأب الربان فيليبس عيسى	كاهن الكنيسة السريانية الأرثوذكسية في مصر	بركة تمنح الشفاء	5
الرجاء في تعليم مار يعقوب السروجيّ قراءة لاهوتيّة - روحيّة في نصوصه الشعريّة (ج2)	المطران مار سويريوس روجيه أخرس	النائب البطريركي للدراسات السريانية	تعليم مار يعقوب السروجيّ	6
الحيّة النحاسية رمزاً للخلاص في المسيح	المطران برثلماوس نثنائيل يوسف	النائب البطريركي للسريان الأرثوذكس في الخليج العربي	مفهوم الخلاص	8
القديس البابا كيرلس السادس الأمين في القليل	القمص رافائيل آفا مينا	الشماس الخاص لقداسته	كان أميناً في القليل فأقامه الله على الكثير	10
عناية مركزة	-	-	"ولكن الآن، يقول الرب، ارجعوا إليّ بكل قلوبكم، وبالصوم والبكاء والنوح" (سفر يوئيل 2: 12)	11

الفهرس

محتوى عدد آذار (مارس)

اسم المقالة/ الكلمة	الكاتب/ القائل	صفته	الموضوع	رقم الصفحة
عن صغيرة وحكيمة	القس ساويرس فؤاد	كاهن كنيسة السيدة العذراء مريم العباسية الشرقية	الحكمة ليست مرتبطة بالحجم أو المكانة	11
مستقبل التعليم بين الذكاء الاصطناعي والثورة الرقمية (ج1)	ليا عادل معماري	الباحثة والاعلامية و منسقة العلاقات الكنسية والإعلامية في مجلس كنائس الشرق الاوسط	الثورة الرقمية والتكنولوجية	13
عندما يبدو السلام غائباً.. من أين يأتي الرجاء!	رافي سايغ	كاتب سوري	الإنسان يبحث أوقات الشدة والصعاب عمّا يعزّيه	16
السنكسار	لنيافة المتنيح مار سويريوس إسحق ساكا	-	منديل السيد المسيح وملك الرها أبجر	17
مقتطفات من أخبارنا ونشاطاتنا	-	-	صور الشهر	19
الفهرس	-	-	-	21
الختام	-	-	-	23

فريق الإعداد يشكر كل من ساهم في إغناء هذا العدد،
وإلى اللقاء في العدد المقبل.

فريق الإعداد:

تجميع المقالات
مارينا بديع

متابعة الجودة
باسل وسوف

التدقيق اللغوي
والتصميم والإخراج
مينا موسى

الإشراف العام
الأب الربان فيليبس عيسى

منشورات كنيسة السيدة العذراء للسريان الأرثوذكس غمرة - القاهرة 2023
ISSN: 29744776

/https://syriacorthodox-egypt.com

بطريركية أنطاكية وسائر المشرق للسريان الأرثوذكس

كنيسة السيدة العذراء مريم للسريان الأرثوذكس بمصر